مَنظُومَة
السُّبُل المَرعِيَّة في السِّيَاسَة الشَّرعِيَّة

نَظمها فَضِيلَة الشَّيخ الدكتور أَبو خَالِدٍ وَلِيدُ بنُ إدريس بنِ عبدالعزيز المَنِيسي الإِسْكَندَرِي

حفظه الله تعالى ونفعنا بعلمه

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمَة

١- الحَمدُ لِلَّهِ العَظِيمِ الشَّانِ ذِي المُلكِ وَالقُوَّةِ والسُّلْطَانِ

٢- ثُمَّ الصَّلاةُ والسَّلَامُ السَّرمَدِي عَلَى النَّبِيِّ المُصطَفَى مُحَمَّدِ

٣- مَنْ سَاسَ بِالقُرآنِ خَيرَ أُمَّةِ وَأَصلَحَ النَّاسَ بِخَيرِ شِرْعَةِ

٤- وَبَعدُ ، فَالسِّيَاسَةُ الشَّرْعِيَّةْ مَقَاصِدُ الدِّينِ بِهَا مَرْعِيَّةْ

٥- وَعِلْمُهَا عِلْمٌ جَلِيلُ القَدْرِ وَقَلَّ مَنْ يَنْظِمُهُ بِالشِّعْرِ

٦- لِذَا اسْتَخَرْتُ اللهَ فِي مَنظُومَةْ أَبْوَابُ ذَا العِلْمِ بِهَا مَضْمُومَةْ

فَصْلٌ فِي مَبَادِئِ السِّيَاسَةِ الشَّرْعِيَّة

٧- فِي الِاصْطِلاحِ الحَدُّ لِلسِّيَاسَةِ إِصْلَاحُهُ تَدبِيرَ شَأْنِ الدَّولَةِ

٨- مَوضُوعُهَا حُقُوقُ كُلِّ حَاكِمِ وَشَرْطُهُ وَمَا عَلَيهِ فَاعْلَمِ

٩- ثِمَارُ ذَا العِلمِ هِيَ التَّوَصُّلُ إِلَى قِيَامِ حُكْمِ شَرْعٍ يَعدِلُ

١٠- وَفَضْلُهُ فَضْلُ عُمُومِ العِلْمِ نِسْبَتُهُ لِلفِقْهِ يَا ذَا الحِلْمِ

١١- وَاضِعُهُ فَصَاحِبُ النُّعْمَانِ جَامِعُهُ المَاوَرْدِ ذو الإِتْقَانِ

١٢- والِاسْمُ فَالسِّيَاسَةُ الشَّرْعِيَّةْ كَذَلكَ الأَحْكَامُ سُلطَانِيَّةْ

١٣- يَمُدُّه الأَصْلَانِ ثُمَّ السِّيْرَةُ وَالخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ القُدْوَةُ

١٤- وُحُكْمُهُ فَرْضٌ عَلَى الكِفَايَةِ مَسَائِلٌ فُصُولُ ذِي المَنْظُومَةِ

فَصْلٌ فِي تَعْرِيفِ الإِمَامَةِ وَأَسمَائِهَا وَأَحْكَامِهَا

١٥- إِمَامَةٌ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ سِيَاسَةُ الدُّنْيَا مَعَ الحِرَاسَةِ

١٦- لِلدِّينِ ، وَاسْمُهَا هُوَ الخِلَافَةُ إِمَامَةٌ لِلمُؤْمِنِينَ إِمْرَةُ

١٧- (يَأْمُرُكُمْ) دَلَّتْ عَلَى وُجُوبِها إِنْ كنْتُمُ ثَلَاثَةً فَأْتُوا بِهَا

١٨- وَمَيِّتٌ مَاتَ بِغَيرِ بَيعَةِ كَذَا وَعِيدُ خَارِجٍ مِنْ طَاعَةِ

١٩- وَأَجْمَعُوا عَلَى وُجُوبِ نَصْبِهِ لِكَونِ دِينٍ لَمْ يُقَمْ إِلَّا بِهِ

فَصْلٌ فِي الشُّرُوطِ اللَّازِمِ تَوَفُّرُهَا فِي الخَلِيفَةِ

٢٠- إِسْلَامُهُ البُلُوغُ والحُرِّيَّةُ وَعَقْلُهُ الذُّكُورَةُ العَدَالَةُ

٢١- وَالِاجْتِهَادُ وَكَذَا الكِفَايَةُ وَالقُرَشِيَّةُ كَذَا السَّلَامَةُ

فَصْلٌ فِي وَاجِبَاتِ الخَلِيفَةِ وَحُقُوقِهِ

٢٢- وَيَلْزَمُ السُّلْطَانَ حِفْظُ الدِّينِ صِيَانَةُ الثُّغُورِ بِالتَّحْصِينِ

٢٣- إِقَامَةُ الحَدِّ مَعَ القَضَاءِ جِبَايَةُ الفَيءِ مَعَ العَطَاءِ

٢٤- مُبَاشِرٌ مُؤَمَّنٌ لِلسَّابِلِ مُجَاهِدٌ يَخْتَارُ خَيرَ عَامِلِ

٢٥- وَدَاخِلٌ فِي وَاجِبِ الأَئِمَّةِ تَطْبِيقُهُم أَحكَامَ أَهلِ الذِّمَّةِ

٢٦- مُسْتَأْمِنٌ مُعَاهِدٌ مُحَارِبُ لِكُلِّ قِسمٍ حُكمُهُ مُسْتَصْحَبُ

٢٧- وَلْيَعْمَلَنْ بِمُرسَلِ المَصَالِحِ مُؤَخِّرًا مَا كَانَ غَيرَ رَاجِحِ

٢٨- وَلْيُحْسِنَنْ تَعَامُلًا مَعَ الأُمَمْ فِي الحَربِ والسِّلمِ وَعَهدٍ مُحْتَرَمْ

٢٩- وَحَقُّهُ طَاعَتُهُ، نَصِيحَتُهْ حِمَايَةٌ، تَوقِيرُهُ وَنُصْرَتُهْ

فَصْلٌ فِي طُرُقِ تَولِيَةِ الخَلِيفَة

٣٠- يُنصَبُ بِاخْتِيَارِ أَهلِ العَقْدِ وَبِالوَصِيَّةِ لَهُ بِالعَهْدِ

٣١- كَذَلِكَ القَهْرُ وَالِاسْتِيلَاءُ وَحَاذِرَنْ أَنْ تُسْفَكَ الدِّمَاءُ

فَصلٌ فِي أَهلِ الحَلِّ وَالعَقْدِ وَشُرُوطِهِم

٣٢- الحَلُّ والعَقْدُ لَهُ أَهْلُوهُ العُلَمَا وَالرُّؤَسَا الوُجُوهُ

٣٣- وَشَرطُهُم عَدَالَةٌ مَعْ حِكْمَةِ وَعِلْمُهُمْ مَرَاتِبَ الأَئِمَّةِ

فَصْلٌ فِي البَيعَةِ وَشُرُوطِ صِحَّتِهَا

٣٤- وَبَيعَـــةٌ فَهِـــيَ إِظْهَـــارُ الرِّضَـــا وَالِانْقِيَـــادُ لِلإِمَـــامِ المُرْتَضَـــى

٣٥- بَيَعَـــتُهُمْ لِأَمْثَـــلٍ فَأَمْثَـــلِ وَلْيَقْـــبَلَنْ وَفُـــوا بِبَيـــعِ الأَوَّلِ

٣٦- وَخَمْسَـــةٌ ، ثَلَاثَـــةٌ وَاثْنَـــانِ وَوَاحِـــدٌ يَعْقِـــدُ لِلسُّـــلْطَانِ

٣٧- وَقِيلَ بَلْ جُمْهُورُ أَهْلِ الحَلِّ رِضَـــاهُمُ شَـــرْطٌ لِـــذَا التَّـــوَلِّي

٣٨- وَهَـــذِهِ البَيعَـــةُ فَانْعِقَـــادُ وَبَعْـــدَهَا النَّـــاسُ لَـــهُ تَنْقَـــادُ

٣٩- وَوَاحِـــدٌ إِمَـــامُ ذِي المَعْمُـــورَةْ مُؤَبَّـــدًا مَـــا لَـــمْ تَكُـــنْ ضَـــرُورَةْ

فَصْلٌ فِي عَزْلِ الخَلِيفَة

٤٠- أَسْـــبَابُهُ الـــرِّدَّةُ وَالجُنُـــونُ وَالأَسْـــرُ وَالفِسْـــقُ بِـــهِ يَكُـــونُ

٤١- وَالعَـزْلُ بِالفِسْـقِ لِأَهْـلِ الحَـلِّ وَخَلْعُـــهُ لِنَفْسِـــهِ فِـــي قَـــولِ

الخَاتِمة

٤٢- أَخْـــتِمُ بِالصَّـــلَاةِ وَالتَّسْـــلِيمِ عَلَـــى النَّبِـــيِّ الـــرَّؤُفِ الـــرَّحِيمِ

٤٣- عِـــدَّتُهَا مِـــنَ الأَبْيَـــاتِ (جَـــمُّ) وَالحَمـــــدُ للهِ بِهَـــــا تَـــــتِمُّ

(تَمَّتْ)